الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ٢٠٢٤ | الموافق ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٤٧ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 9, 2023 | No. 4147 | 18th year

٦ «العقاري» يطلق منظومة عمل تقني جديدة.. ترفع جودة خدماته

٧ ٥٠ ألف طن سماد يوريا وصلت إلى سورية بعقود مقايضة

٨ «عقد المقاولة» يثير الجدل في مجلس محافظة اللاذقية ورفع توصية لتعديله

١٠ مشروع لدرء السيول عن العاصمة.. بتكلفة ٨ مليارات ودراسة لتجميل المرجة

شهداء العدوان تجاوزوا الـ23 ألفاً.. المقاومة تؤلم الاحتلال.. والأخير يقر: اليوم الأقسى منذ بداية الحرب

تحرك غربي متسارع لإنهاء الحرب والعدو يتحدث عن مرحلة ثالثة طويلة الأمد!

الوطن

في اليوم الرابع والتسعين على حرب الإبادة لم يتبدل مشهد الميدان، وواصل العدو ارتكاب المجازر التي زاد عدد ضحاياها إلى أكثر من 23 ألف شهيد، فيما شكلت التحركات السياسية الغربية وعلى رأسها الأميركي، المتغير الأبرز خلال الساعات الماضية، حيث تُسابق التصريحات والمواقف تطورات الميدان محاولة ضبط إيقاع التصعيد ومنع انتشاره في غير المآلات والحدود التي يتمناها الغرب.

وسُجل أمس ارتفاع في وتيرة التصريحات الغربية المؤيدة لوقف إطلاق النار في غزة، فبعدما كشف السفير الإيراني في دمشق حسين أكبري عن تلقي بلاده رسالة من الولايات المتحدة عبر وفد خليجي من أجل حل المشكلة في المنطقة برمتها وليس فقط لتسوية جزئية في الصراع، دخلت إيطاليا على خط التصريحات الغربية المؤيدة للتهدئة وكشف وزير خارجيتها أنطونيو تاياني أن دول مجموعة السبع تبحث مع إسرائيل سبل ما سماه إيجاد مخرج من المرحلة العسكرية للنزاع في قطاع غزة.

وحسب الخارجية الإيطالية دعا تاياني نظراءه من بريطانيا وفرنسا هاتفياً لتحديد الأشكال العامة للضغط على مستوى مجموعة السبع على أطراف الأزمة في الشرق الأوسط.

وحسب قوله، فإن هذه الأهداف تهدف إلى تقليل الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين والضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء العملية العسكرية في غزة.

وقال الوزير الإيطالي: «هذا يجب أن يعطي قوة للاحتمال الصعب ولكن الحتمي لحل الدولتين».

من جهته، أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس مباحثات بخصوص التطورات في غزة في كل من الإمارات والسعودية، وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين السعودية والولايات المتحدة، ومجالات التعاون المشترك وسبل تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، وأضافت: إنه جرى تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها بما يحقق الأمن والاستقرار، خاصة مستجدات الأحداث في غزة ومحيطها والمساعي بشأنها.

بلينكن وفي وقت سابق أمس، ناقش في اجتماع جمعه في السعودية مع مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل جهود منع اتساع الصراع.

بلينكن: نحتاج لدولة فلسطينية مستقلة والتصعيد ليس من مصلحة أي طرف

أكبري: واشنطن بعثت برسالة مع وفد من دولة خليجية وعرضت تسوية كبرى في المنطقة

وقبيل وصوله إلى تل أبيب، أطلق وزير الخارجية الأميركي تصريحات لافتة أعلن فيها أن هناك حاجة إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، ويجب أن تكون الضفة الغربية وغزة موحدتين تحت قيادة فلسطينية، وأضاف: «أتوجه لإسرائيل وسأتحدث إليهم بشأن مستقبل الحملة العسكرية في غزة»، معتبراً أن التصعيد ليس من مصلحة أي طرف سواء إسرائيل أم لبنان.

بالتزامن تصل وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إلى بيروت اليوم حاملة من تل أبيب مقترحاً إسرائيلياً بنشر قوات ألمانية على الحدود مع لبنان بصلاحيات عسكرية حسب مصادر لبنانية تحدثت إليها قناة «سكاي نيوز عربية»، حيث شددت المصادر على أن «الجانب اللبناني يرفض المقترح الإسرائيلي بنشر قوات طوارئ بصلاحيات عسكرية».

التحركات السياسية المتسارعة تزامنت مع ما كشفته طهران على لسان سفيرها في دمشق حسين أكبري من أن واشنطن أرسلت لإيران وفوداً من أجل عدم توسيع رقعة الصراع، وأوضح قائلاً: «قبل عشرة أيام تلقينا رسالة من أحد البلدان الخليجية التي أرسلت وفدها إلى إيران حاملاً رسالة من جانب الأميركيين من أجل حل المشكلة في المنطقة برمتها وليس فقط لتسوية جزئية في الصراع».

بالتوازي، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ94 ولاسيما على المنطقتين الوسطى والجنوبية، مرتكباً المزيد من المجازر بحق المدنيين ما أدى إلى تجاوز عدد الشهداء الـ23 ألفاً، على حين أوضحت الأمم المتحدة أن نسبة عدد النازحين داخل القطاع بلغت 85 بالمئة من إجمالي السكان، حيث تضطر العائلات إلى الانتقال بشكل متكرر للبحث عن السلامة، فيما أكدت وزارة الصحة في القطاع أن المجاعة والجفاف والأوبئة تشكل مثلث الموت الذي يحاصر 1,9 مليون نازح في أماكن الإيواء بقطاع غزة.

من جانبها واصلت المقاومة تصديها للعدوان وأعلنت أمس عن قصف تل أبيب برشقة صاروخية، وقنص جندي إسرائيلي، وإيقاع قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح في حين كانت تحاول إطلاق أسير إسرائيلي في خان يونس جنوب قطاع غزة.

بالمقابل كشفت مصادر إسرائيلية عن مقتل 9 ضباط وجنود وإصابة آخرين في هجومين منفصلين خلال معارك قطاع غزة في الـ24 ساعة الماضية وقالت المصادر: إن أحد الهجومين ناجم عن انفجار ذخيرة بشاحنة وأدى لمقتل وإصابة جنود والآخر نتيجة قصف مبنى فيه جنود جنوبي القطاع.

ووصفت المصادر الإسرائيلية ما جرى أمس بأنه «اليوم الأقسى على الجيش الإسرائيلي منذ بداية الحرب».

وعلى الجبهة اللبنانية استهدف حزب الله أمس بالأسلحة المناسبة والصواريخ تجمعات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في العديد من مواقعهم على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وأوقعهم بين قتيل وجريح، بعد أن هاجم «موقع رويسات العلم ومحيط موقع بركة ريشا» بنيران أسلحته مرتين على التوالي، وحقق إصابات مباشرة في موقع «حدب البستان»، على حين زفت المقاومة القيادي في الحزب وسام حسن طويل «الحاج جواد» شهيداً على طريق القدس.

وأمام صمود المقاومة ومراوحة العدو، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت أن كيانه يتجه إلى المرحلة الثالثة من الحرب على قطاع غزة والتي ستشهد خفضاً لمستوى العمليات العسكرية المكثفة والانتقال نحو العمليات الخاصة، لكنها ستكون مرحلة أطول من المرحلتين السابقتين.

السفارة الإيرانية بدمشق تحيي الذكرى الرابعة لاستشهاد الفريق سليماني ورفاقه

مشوح: العدو واحد والحق لا يتجزأ ويقتضي تعاضد المقاومة وتكاملها

الوطن

أحيت السفارة الإيرانية بدمشق أمس الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الفريق قاسم سليماني ورفاقه، من خلال فعالية بعنوان: «دماؤكم صارت طوفان فلسطين»، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

وفي كلمة لها خلال الفعالية، اعتبرت وزيرة الثقافة لبانة مشوح أن الشهيد سليماني آمن أن العدو واحد والحق لا يتجزأ ويقتضي تعاضد المقاومة وتكاملها، موضحة أن «الجرائم مستمرة بحقنا من جرائم إرهابية مثل الجريمة النكراء في الكلية الحربية بحمص إلى ما يصيب إخوتنا في غزة».

وتابعت مشوح: «التاريخ أثبت استرجاع الحق بالمقاومة، والمقاومة وجدت لاقتلاع المحتل، فالمقاومة رفض للإذعان والاحتلال، والمقاومة هي الحياة وحينما تكون، يكون الإبداع، وأما الشهيد ففضله وكرمه لا متناه»، مشيرة إلى أن «قدرنا أن نواجه أبشع ألة قتل وأن نحمل شعلة الحضارة».

من جهته لفت عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد إلى أن الشهيد سليماني ساهم بشكل فاعل فيما نشاهده اليوم من بطولات في فلسطين والمنطقة ومن تمريغ لأنف العدو في التراب، بقدرات لا مثيل لها في الصراع توفرت بفضل سليماني.

من فعالية «دماؤكم صارت طوفان فلسطين» في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق (الوطن)

وأضاف: «ساهم الشهيد في التدريب والتصنيع والتخطيط العسكري وساهم أيضاً في تقوية المقاومة، والشعب الفلسطيني بجهوده وما قدمه من إمكانات، جعل العدو يدفع ثمن جرائمه ضد الفلسطينيين»، مؤكداً أن «سورية ركيزة أساسية من ركائز المقاومة في المنطقة».

بدوره أشار مدير أوقاف ريف دمشق خضر شحرور إلى أن التاريخ يُكتب من جديد بدماء الشهداء الذين دمروا أسطورة العدو الغاشم الذي قُهر في حرب تشرين، والآن على يد الأبطال المقاومين في فلسطين، هذا العدو الذي لا يعرف عنه إلا القتل والمذابح وهدم الكنائس والمساجد، فالشهداء سيبقون في الذاكرة لأنهم أصبحوا مدرسة للأجيال القادمة.

من جهته قال عضو اللقاء الإسلامي- المسيحي الأب سعادة اليازجي: «إن أرضنا طيبة وولّادة للشهداء الذين بهم نصون أرضنا ممن يحاول اجتياحها وإن ما تقدمه جميل».

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق حسين أكبري، أكد في كلمته أن الشهيد سليماني لا يخص منطقة بذاتها فهو يعبّر عن فكرة، وهو رمز لفكرة تقول إننا نسعى للعزة والكرامة، وتركز على الفطرة الإنسانية، الفطرة التي أودعها الله لكي ندافع بها عن العدالة وأن نشهد بها في الحرب بين الحق والباطل.

وأضاف: إن الأعداء يدعون أنهم على حق لكن ما هي أدلتهم؟ فعندما نرى مشهد قوافل الشهداء فإننا نعلم من هو على حق، إننا أصحاب الأرض وهم أصحاب المشاريع التآمرية على المنطقة ومنها صناعة الإرهاب التي واجههم الأبطال ومنهم الحاج سليماني لصون عزة المنطقة.

وعرض خلال الفعالية أفلام قصيرة عن سيرة الشهداء الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس والشهيد رضي الموسوي والشهيد صالح العاروري.

حضر المراسم نائب وزير الدفاع العماد محمود شوا، وعدد من سفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق، وفعاليات دينية وثقافية واجتماعية.

الجيش يستهدف «النصرة» في «خفض التصعيد» والاحتلال التركي يستقدم تعزيزات إلى شرق إدلب

الحربي السوري - الروسي يدمر أوكار «داعش» في البادية

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري برمايات نارية مركزة أمس مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف إدلب في إطار مواصلته الرد على اعتداءات التنظيم وخروقاته المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، بالتزامن مع شن سلاحي الجو السوري والروسي غارات على أوكار لتنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية أسفرت عن تحقيق إصابات مؤكدة، على حين استقدم الاحتلال التركي تعزيزات عسكرية لقواته المنتشرة في شرق إدلب.

وفي التفاصيل، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت بالمدفعية الثقيلة صباح أمس، مواقع للإرهابيين في بلدات البارة ومعارة عليا وكنصفرة ومعارة النعسان بريف إدلب الجنوبي والشمالي الشرقي، وأوضح أن الرمايات المدفعية حققت إصابات مباشرة بأهدافها، وكبدت الإرهابيين خسائر كبيرة.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة» كانت اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الجنوبي، اقتصرت أضرارها على الماديات.

وفي سهل الغاب الشمالي الغربي ذكر المصدر أن الجيش فرض الهدوء في مختلف محاور «التماس» حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، بعد استهدافه بنيران مكثفة مواقع الإرهابيين وتحركاتهم خلال الأيام القليلة الماضية بمناطق سيطرتهم.

وفي البادية الشرقية، شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في بادية حمص الشرقية والرقة الجنوبية ودير الزور الغربية، حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، أوضح أن الغارات طالت مخابئ للدواعش في السخنة وتدمر والرصافة ودير الزور، محققة فيها إصابات مؤكدة.

وبين المصدر أن التنظيم الإرهابي كان قد صعد مؤخراً من هجماته على نقاط وآليات عسكرية بعدة قطاعات من البادية المترامية الأطراف، التي تصدت لها وحدات الجيش المرابطة هناك، وهو ما كبد الدواعش خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، وأرغم الناجين منهم على الفرار باتجاه عمق البادية.

في المقابل، استقدم الاحتلال التركي تعزيزات عسكرية لقواته المنتشرة في ريف إدلب الشرقي شملت عدداً من الآليات العسكرية منها دبابات ومدفعية ميدانية، حسبما نقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» عن مصدر أشار إلى أن رتلاً عسكرياً يضم دبابات ومدفعية ميدانية دخل الأراضي السورية عبر معبر كفرلوسين شمال إدلب، وتوجه نحو «نقاط المراقبة» التركية شرق إدلب لتعزيز وجودها بالتزامن مع التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة.

وأضاف المصدر: إن هذه التعزيزات تم توزيعها على نقطة المراقبة بمحور سرمين بنش، ونقطة المراقبة على محور النيرب وكذلك محور تفتناز شرق إدلب.

غرامات المخالفات بالمليارات.. وأغلب حالات التزوير بهدف تخفيض الرسوم

ألف دعوى جمركية في دمشق!

محمد منار حميجو

قدرت مصادر قضائية أن عدد الدعاوى الجمركية في دمشق بين محاكم البداية والاستئناف بأكثر من ألف دعوى جمركية، موضحة أن معظم الغرامات المالية الناجمة عن هذه الدعاوى بالمليارات باعتبار أنها متعلقة بتهريب بضائع مستوردة وبالتالي فإن الغرامات المالية المترتبة عليها كبيرة، من دون أن تذكر أرقاماً عن قيمة الغرامات التي تم تحصيلها باعتبار أن الغرامات مرتبطة بقيمة البضائع وكل دعوى مختلفة عن الأخرى في هذا الموضوع.

وأشارت المصادر إلى أن محاكم البداية والاستئناف الجمركية تنظر في الشق المدني أي في الغرامات المترتبة على قيمة البضائع المهربة، على حين الشق الجزائي يكون من اختصاص القضاء الجزائي، لافتة إلى أن الدعاوى ترد إلى المحكمة الجمركية بعدما يرفض صاحب البضاعة المهربة المصالحة في إدارة الجمارك، معتبرة أن معظم المضبوطات المهربة تتم المصالحة عليها قبل وصولها إلى القضاء.

وبينت المصادر أن أغلب حالات التزوير التي تنظر بها المحكمة هي تزوير لفواتير بغير القيمة الحقيقية للتخفيض في قيمة الرسوم الجمركية.

من جهته رأى عضو مجلس الشعب وعضو مجلس نقابة المحامين فيصل جمول أن آلية العمل بين إدارة قضايا الدولة وإدارة الجمارك فيما يتعلق بالتبليغات المتعلقة بالدعاوى الجمركية غير صحيحة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن جمول أن المشكلة أنه حينما يتم تبليغ إدارة قضايا الدولة فإن التبليغ يأخذ وقتاً طويلاً من الممكن أن يمتد شهراً أو شهرين حتى يرد الجواب عليه من إدارة الجمارك وهذا يشكل تأخيراً في عملية التقاضي.

300 ألف زاروا البلاد بغرض السياحة والعلاج

اهتمام سوري- عراقي بتحسين العلاقات.. واللجنة المشتركة هذا العام في بغداد

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس حرص الحكومة السورية على وضع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين سورية والعراق في التنفيذ لتحقيق نوع من التكامل بين اقتصادي البلدين يسهم في تطوير العمل المشترك ويفتح آفاقاً جديدة أمام العلاقات الثنائية بما يعود بالخير والمنفعة على شعبي البلدين الشقيقين.

وبحث عرنوس أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولاسيما الاقتصادية والصناعية والتجارية والنقل وتبادل المنتجات ومقايضة السلع التي تحتاجها أسواق البلدين، كذلك تعزيز عمل اللجنة المشتركة السورية العراقية.

وخلال اللقاء شدد عرنوس على مواصلة تطوير العلاقات التي تربط البلدين على الصعد كافة لمواجهة التحديات المشتركة وتحقيق قفزة نوعية في التعاون والعمل المشترك.

من جهته أعرب الحجيمي عن رغبة بلاده في توسيع التعاون الثنائي والاستفادة من المزايا التي يتمتع بها الاقتصاد السوري، مشيراً إلى أهمية تكثيف الجهود المشتركة لإيجاد الحلول للصعوبات التي تعترض تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الحجيمي: إننا حملنا رسالة من دولة رئيس الوزراء العراقي إلى فخامة الرئيس بشار الأسد ورئيس مجلس الوزراء وتأكيد أهمية العمل لتطوير العلاقات الاقتصادية بين العراق وسورية وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات التجارية والثقافية والصحية والسياحية.

وكشف الحجيمي عن الاتفاق بأن تعقد اللجنة العراقية- السورية المشتركة أعمالها هذا العام في بغداد، وذكر أن العام المنصرم شهد زيادة في تدفق السياح العراقيين القادمين إلى الأراضي السورية وقد وصل عددهم إلى 300 ألف بغرض السياحة الدينية والترفيه والعلاج.